

تفسير البيضاوي

39 - { ذلك } إشارة إلى الأحكام المتقدمة { مما أوحى إليك ربك من الحكمة } التي هي

معرفة الحق لذاته والخير للعمل به { ولا تجعل مع الله إلهاً آخر } كرره للتنبيه على أن التوحيد مبدأ الأمر ومنتهاه فإن من لا قصد له بطل علمه ومن قصد يفعله أو تركه غيره ضاع سعيه وأنه رأس الحكمة وملاكها ورتب عليه أولاً ما هو عائدته الشرك في الدنيا وثانياً ما هو نتيجته في العقبى فقال تعالى : { فتلقى في جهنم ملوماً } تلوم نفسك { مدحوراً } مبعداً من رحمة الله تعالى